12483 ـ حديث من صام فله أجر ومن أفطر فله أجران

السؤال

ما معنى قول الرسول عليه السلام : (من صام فله أجر ومن أفطر له أجران) ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحديث المعروف في هذا ما رواه مسلم في صحيحه عن أنس رضي الله عنه قال : (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمِنَّا الصائم ومنا المفطر ، قال : فنزلنا منزلاً في يوم حار ، أكثرنا ظلاً صاحب الكساء ، ومنا من يتقي الشمس بيده ، قال : فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ذهب المفطرون اليوم بالأجر) رواه البخاري (3/224) ومسلم (1119) ، وفي رواية أخرى لمسلم عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصام بعض وأفطر بعض ، فتحزم المفطرون وعملوا ، وضعف الصائمون عن بعض العمل ، قال : فقال في ذلك : (ذهب المفطرون اليوم بالأجر)

ومعنى الحديثين واضح والقصد بيان أن الأخذ برخصة الفطر في السفر عند المشقة وشدة الحر خير من الأخذ بالعزيمة وهو الصوم .

أما الحديث الذي ذكرته فلا نعلم له أصلاً .

وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .